

لسان العرب

(وسي) الوَسِيُّ الحَلَقُ أَوْ سَيِّتُ الشَّيْءِ حَلَقْتَهُ بِالْمُوسَى وَوَشَى رَأْسَهُ وَأَوْسَاهُ إِذَا حَلَقْتَهُ وَالْمُوسَى مَا يُحَلَّقُ بِهِ مَنْ جَعَلَهُ فُعْلَى قَالَ يُذَكَّرُ وَيؤَنَّثُ وَحكى الجوهري عن الفراء قال هي فُعْلَى وتؤنث وأَنشد لزياد الأعمى يهجو خالد بن عتَّاب فَإِنْ تَكُنَّ الْمَوْسَى جَرَّتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ .
(* قوله « بظرها » وقوله « خنت » ما هنا هو الموافق لما في مادة مصص ووقع في مادة موس بطنها ووضعت) .

قال ابن بري ومثله قول الوَضَّاحِ بن إِسْمَاعِيلَ مَنْ مُبْدِئُ الحَجَّاجِ عني رِسَالَةٌ فَإِنْ شئتَ فاقْطَعْ عني كما قُطِعَ السُّلَى وَإِنْ شئتَ فاقْتُلْنَا بِمُوسَى رَمِيضَةً جَمِيعاً فَقَطَّعْنَا بِهَا عُقَدَ العُورِ وَقَالَ عبد الله بن سعيد الأُمَوِيُّ هو مذكور لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتَ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمُوسَى قَالَ أَبُو عبيدة ولم نسمع التذكير فيه إِلَّا من الأُمَوِيِّ وَجَمَعَ مُوسَى الحَدِيدَ مَوَاسٍ قَالَ الرَّاجِزُ شَرَابُهُ كالحَزِّ بِالْمَوَاسِي وَمُوسَى اسم رجل قال أَبُو عمرو بن العلاء هو مُفْعَلٌ يدل على ذلك أَنه يصرف في النكرة وفُعْلَى لا ينصرف على حال ولأَن مُفْعَلًا أَكْثَرُ مِنْ فُعْلَى لِأَنه يبنى من كل أَفْعَلتَ وكان الكسائي يقول هو فعلى والنسبة إِليه مُوسَوِيٌّ وَمُوسِيٌّ فيمن قال يَمَنِيٌّ وَالْوَسِيُّ الاستواءُ وَوِاسَاهُ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فِي آسَاهُ يبنى على يُوَاسِي وَقَدْ اسْتَوَسَيْتُهُ أَي قَلتَ لَهُ وَاسْنِي وَإِ أَعْلَمُ